

أيُّ يومٍ دهى الهدى بمصابِ ** نُسفتْ فيه شامخاتُ الهضابِ
يومَ سارَ الحسينُ من طيبةَ في ** خيرٍ سَفِرٍ من رهطِهِ والصحابِ
هجرَ الدارَ قد سرى كابنِ عمراً ** نَ من الليل يرتدي باهابِ
يقطعُ الوعرَ مثل ما يقطعُ البُدْ ** رُ عسراهُ من خلالِ السَّحابِ
بنساءَ كأنَ صبرها الشمّ ** مثل رملِ وزينبٍ وربابِ
ونجومَ من صبيَّةٍ وصغارِ ** طلعتْ في هوادِجِ كالقبابِ
تهادى بها هوادِ كآطا ** مِ قصور ملثمة الأعتابِ
هو أمَّ يومٍ فَرَّ من حرمِ اللَّهِ ** هِ إلى دارِ نُزحةٍ واغترابِ
تترامى به القفارُ كحيراً ** نَ يجوبُ الدُّجى بأرضِ خرابِ
ليس يدرى يأوي إلى أي أرضٍ ** أبصنتِهُ أم بروسي الشعابِ؟
تركَ الجوارَ جوارَ جَهادِ ** لَمْ ذكرَى لسُنةٍ وكتابِ
حملُ اضعونه من المدينة بوعلي وشالِ ** ويَاه صفوه من هله شِيَالةُ أحمالِ
حملُ اضعونه من المدينه وشال بالليلِ ** ويَاه صفوه من هله شَدَّت على الخيلِ
وزينب تعاين للوطن وادموعها تسيلِ ** تنادي ابجمعنـه انعود لو يتبدلـ الحالِ
ليشِ يا زينب عندك رجال وتخافينِ ** قبل المصيبة بالهضم والذل تحسّينِ
اشلون حـالـك لو مشوا كلـهم عن حـسـينِ ** تالي العـشـيرـه حـسـينـ ظـلـ متـوسـدـ رـمالـ
وانـتـي تـنـخـينـ الأـهـلـ والـكـلـ عـلـىـ القـاعـ ** كـلـهـمـ نـشـامـهـ وـاخـوتـكـ حلـوـينـ الـاطـبـاعـ
لكـنـ يا زـينـبـ ما نـهـضـ للـحرـمـ فـرـاعـ ** يـحمـيـ الخـيمـ فـيـ كـربـلاـ وـيرـدـ الانـذاـلـ
(نعيـ): خـرجـنا بـشـملـنـهـ مـنـ المـديـنـهـ *ـ والنـاسـ كـانـواـ حـاسـدـينـهـ
ولـرضـ كـربـلاـ لـمـنـ لـفـينـهـ ** أـخـونـهـ اـنـذـبـ وـاحـنـهـ اـنـسـبـينـهـ
يدـرونـ اـهـلـهـ اـشـصـارـ بـيـنـهـ *ـ بـدـيرـةـ غـربـ شـنـهـوـ حـكـيـنـهـ
وعـباسـ حـمـايـ الـظـعـينـهـ ** عـالـعـلـقـمـيـ مـقـطـعـينـ اـدـينـهـ
(أـبـوـ ذـيـةـ): اـقـضـيـ بالـحزـنـ يـومـيـ وـابـيـتـهـ *ـ عـفـتـ العـيشـ عـالـذـلـهـ وـأـبـيـتـهـ
شـالـ حـسـينـ عـنـ دـارـهـ وـبـيـتـهـ *ـ بـلـيلـ وـظـلـلـتـ دـيـارـهـ خـلـيـهـ

